

النكت على مقدمة ابن الصلاح

اختلفوا في هذا ونحوه فجزم النووي في شرح مسلم أنه مرفوع وأن معناه لو شئت أن أقوله بناء على الرواية بالمعنى لقلته ولو قلته كنت صادقا .
وقال ابن دقيق العيد " يحتمل وجهين .
أحدهما أن يكون ظن رفعه " من السنة " لفظا فيجوز عنه مرفوعا .
الثاني أن يكون رأى أن قول أنس " من السنة " في حكم المرفوع .
فلو شاء لعبر عنه بأنه مرفوع على حسب اعتقاده أنه في حكم المرفوع قال والأول أقرب لأن قوله " من السنة " يقتضي أن يكون مرفوعا بطريق اجتهادي محتمل وقوله " إنه رفعه " نص في رفعه وليس للراوي أن ينقل ما هو ظاهر محتمل إلى ما هو نص غير محتمل " .
ومنها ترك الصحابي رواية كما رواه البخاري في كتاب اللباس عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رواية " الفطرة خمس " أو " خمس من الفطرة " (أ 66)